مطر وجا عليلا فلم البث أن قالوا مات الشاب رحمه الله تعالى **حكاية**
حكى انه زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اللهم ان غفرت ستر ت
وليل وان الكريم من فرع قدر من يقصده ويحقق ظن من يعتمده
واذا قصد المسلم لزيارته وقضى حقه كان حسنا محمودا **حكاية**
قال منصور ابن عمار دخلت على الرشيد فقال تكلم فقلت أين سليمان الذي سخرت
له الطير والوحش وعفاريت الجن اليس نعق به صائح الموت فازعجه عن
قرار وطنه وسلبه حسن ملكه وبهجته فكيف تطمع في البقاء بعده وقد قال
الشاعر كلال العيون ووهن العظام ودبيب المنية لو تعلمينا
فان كنت تبكين من قد مضى فابكي على الحي لا الهالكينا
وابكي لنفسك جهد البكاء ان كنت تبكين او تعقلينا
قيل لذي النون ما سبب توبتك قال خرجت الى مصر فرايت في الطريق قنبرة قد و
قعت من وكرها فقلت هلكت فانشقت الارض وخرجت سكرجتان في احدهما
سمسم وفي الاخرى ماء فشربت واكلت فتبت **حكاية** عن بعض السلف
انه لبث ثلاثة ايام لم يطعم هو واولاده وعياله فقالت زوجته ان الصبيان
لا يصبرون اكثر من هذا فقال قومي الى الصلاة وخذي اولادك معك يصلون ثم خرج
يصلي في الصحراء ثم عاد بعد قليل فقالت قد اجهدنا الجوع فقال صلي انت واولادك
ثم خرج فوقف يصلي فبينما هو كذلك اذ جاء رجل فوقف عليه فاوجز في صلاته
ثم قال ما حاجتك فقال كنت في مركب اسير في البحر فتذاكر اهل المركب صلحاء الزمان
فذكرت معهم فعلق بقلبي ذكرك دون غيرك وماع فتك قط ثم هبت الرياح و
اشرفنا على الهلكة وانكسر المركب وكل منا نذر شيئا يفعله ونذرت ان سلمت
ان لك ثلث ربحي وقد ربحت الف دينار وخمسمائة دينار فهذا نصيبك قال يا
هذا قم واطرق الباب على ساكني هذه الدار فاذا خرجت اليك امراة فسلم هذا
المال اليها وقل لها انت واثقة مع ضعف اليقين وهو يتجر لك في البحر فلما
عاد الى بيته قالت له امراته ما معنى قولك لي صلي واولادك فقال انما كنت
آمرك بذلك لان الله تعالى يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها
لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى **حكاية** قال ابو علي الدقاق دخل
بعضهم على شيخ فرآه يبكي فقال ما لك تبكي قال اني جائع قال ومثلك يبكي من الجوع
فقال

تحري الدعاء عنده
قبر النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من القبور
لا يجوز ولو انه
مخلصا
يدعو الله
ولكنه بالجهال و
العوام والغلاة
مشى
لكن المصنف
على عادة اهل
زمانه حاشيه

فقال اسكت انا علمت ان مراده منا جوعي ان ابكي **حكاية** قال
بعض المشايخ رأيت في بعض اسفاري شيخا كبيرا قد طعن في السن فسالته
عن حاله فقال كنت في بدو امري اهوى ابنة عم لي وتهواني فزوجتها
فقلت لها في ليلة زفافها تعالي نحيي الليلة شكرا لله كيف جمعنا فصلينا الى الصباح فلما
كانت الليلة الاخرى فعلنا مثل ذلك ولنا منذ اربعين سنة كل ليلة اقول
يا فلانة اليس نحن على ذلك فتقول بلى **حكاية** حكى عن ابن عم الحجاج انه
قال ماتت امي فورثت منها دارا فبعتها باربعين دينارا وخرجت الى الحج فا
ستقبلني رجل في الطريق وقال ايش معك فقلت لنفسي الصدق خير ثم
قلت اربعون دينارا فقال ناولنيها فاعطيته اياها فاخذها وعدها وقال
هي اربعون خذها فلقد نصحك صدقك ونزل عن دابته وقال اركبها وسر
فاني الحقك فقلت لا افعل دعني امشي فالح علي فركبتها ومضيت فلحقني في
العام المقبل ولازمني حتى مات **حكاية** قال ذو النون المصري كنت جالسا بمكة
وبين يدي شاب فجاء انسان بكيس فيه دراهم فقال لا حاجة لي فيه فلما
كان العشاء رأيته في الوادي يطلب شيئا منه فقلت لو تركت لنفسك مما كان
معك شيئا قال لم اعلم اني اعيش الى هذا الوقت **حكاية** قال حدثني احمد ابن
اسحاق البهلولي القاضي قال حدثني رجل بمكة قد اصيب بمصائب بلغت
منه الجهد قال فقال كنت بمكة ذات يوم وقد عرفت مصيبتي وعظمها في
المسجد الحرام فمر بنا رجل مقطوع اليد والرجل قال فقال لي رجل سل هذا
عن مصيبته فان لك فيه اسوة مما اصبت به قال فدعوته فسالته ان
يحدثني بحاله فقال كان ابي ملك كيش فمات فملك اخي الامر بعده فكرهت
المقام بكيش فجمعت مالي وعيالي واولادي وخرجت فلما سرت الى نهر بلخ
وجدته جامدا قال وتسبيل النهر اذا جمد ان يرسل عليه كلب فاذا لم يحمل
الجمد الكلب حمل غيره من الحيوان قال ففعلنا ذلك فحمل الكلب قال فركبت
فرسي واخذت ابنا لي طفلا فوضعته بين يدي على سرجي وحركت دابتي
فسرت الى الجانب الآخر وتركت عيالي واصحابي بالاثقال الذي معهم فلما توسطوه
انخسف بهم فمضوا باسرهم داخل النهر فوقفت مليا قلت ما انتظر
فسرت على وجهي وابني معي ما ادري اين اتوجه قال فجاع الصبي فاضطرب
وبكى قال فاخذته وانزلته عن دابتي وطرحت عليه فروا كان علي وجعلت

لعله الزجاج

لعله سلوة
لعله ملك كيش